العدد ٦٥٩ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلها من القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ — الاحد — (الموافق ١٣ ايلول ١٩٣١)

بلاغ الحكومة الرسمي بشأن التحقيق في حادث نابلس

البلاغ يقول ان «الظروف» كانت تسوغ للبوليس اطلاق النار على الاهلين

لماذا لم تلجأ السلطة في تفريق الجموع الى الطرق التي ينص عليها القانون؟

ولماذا اقتصر وكيل حاكم اللواء الشمالي في تحقيقه على سماع اقوال ضابط البوليس البريطاني والكونستبلات ؟

نشرنا في عدد يوم الخميس السابق الصادر بتاريخ ١٠ ايلول ، بلاغا رسمياً اذاعته السكرتيرية العامة عن «التحقيق» الذي قام به وكيل حاكم اللواء الشمالي المستر ماكلارن عن «الـ[illegible] التي اطلق البوليس فيها النار على جمع من الاهالي في نابلس في ٢٣ آب سنة ١٩٣١» والبلاغ المذكور يشتمل على كتاب السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر يونغ الى وكيل حاكم اللواء الشمالي بطلب اجراء التحقيق، وعلى رد المستر ماكلارن الذي يتضمن قيامه بالتحقيق المطلوب ونتيجته .

وقد سبق لنا ان نشرنا في العدد ٦٥٠ من «الجامعة» مقالا افتتاحياً عنوانه «من المسئول عن الدماء التي هريقت في نابلس؟» ناقشنا فيه السلطة في الظروف التي اطلقت فيها النار على الاهالي وقلنا ان الرجال المسئولين عن تفريق المظاهرة لم يلجأوا الى طرق الانذار المعروفة التي ينص عليها قانون جرائم الفساد نفسه في كيفية تفريق المظاهرات قبل الالتجاء الى اي نوع من انواع العنف . والظاهر أن بلاغ الحكومة هذا هو بمثابة رد على مقالنا المذكور، ونحن من اجل ذلك نرغب في تحليل فقرات البلاغ ومناقشة الحكومة فيها :

جاء في الفقرة الاولى من كتاب المستر ماكلارن انه عند قيامه باجراء التحقيق «سمع شهادة جميع رجال البوليس الذين كانوا في الكتيبة التي اطلقت النار على الاهالي». ونحن نسأل: لماذا اكتفى المستر ماكلارن بسماع شهادة رجال البوليس وحدهم وزاد عليها شهادة مساعد مدير البوليس المستر كايلز المسئول عن الحادث مباشرة؟ وهل تكفي هذه الشهادة وحدها للنفاذ الى حقيقة الحادث وكيفية وقوعه وضمان اجراء العدالة ؟ وألم يكن يوجد في مكان وقوع الحادث اشخاص آخرون من مثل موظفي بريد او مأموري بنك او غيرهم من الذين اوقفتهم الصدفة في المكان المذكور ولا مشاركة لهم في المظاهرة ؟ فلماذا لم يسمع المستر ماكلارن شهادة هذا الفريق من الناس ؟ واذا كان من الجائز في حادثة خطيرة كهذه سماع اقوال المسئولين بصفتهم شهوداً فلماذا لم يجز ايضاً سماع اقوال اشخاص آخرين من الذين قاموا بالمظاهرة؟

وجاء في الفقرة الثانية ان مساعد مدير البوليس «قد استعمل ، ازاء حالة شاقة جداً وحرجة ، رأيا صائباً جديراً بالاعجاب بامتناعه عن اطلاق النار الى ان سوغت الحالة تمام التسويغ اطلاق النار»

وجاء في الفقرة الثالثة «ان مساعد مدير البوليس كان عالماً بوجود نساء مسلمات في طليعة المظاهرة التي منع وقوعها» الخ ..

فنحن نسأل فيما يتعلق بالفقرة الثانية: هل كانت الحالة حقاً تسوغ تمام التسويغ اطلاق النار على جموع الاهلين العزل ؟ ونسأل فيما يتعلق بالفقرة (٣): متى منع مساعد مدير البوليس وقوع تلك المظاهرة، وهل بلغ احداً من الذين اشتركوا فيها امر التفرق والامتناع عنها . واذا كان ثمة افراد من الجمهور قد بلغوا الامر ، فمن هم هؤلاء الافراد ؟ وهل سمع المحققون اقوالهم؟ ام لا يجوز سماعها؟ ولماذا لا يجوز؟ وكيف تسمع اقوال افراد البوليس ورؤسائهم المسئولين عن الواقعة كقضية مسلمة لا تحتمل الكذب ، ولا تسمع اقوال غيرهم !؟

وجاء في الفقرة السادسة عن رجال البوليس :

«وقد نجحوا في تفريقهم (أي تفريق الغوغاء ..) عند ما حملوا عليهم بالعصي» ...

فهل يجوز لقوة البوليس ان تفرق اي جمع مباشرة ومن دون اي سابق انذار ، باستعمال العصي؟ وهنا لا يقول لنا الذي قام بالتحقيق ، ان رجال البوليس ، قبل استعمال العصي ، قد استعملوا كل ما يجب مما هو مذكور في المادة ٢٧ من قانون جرائم الفساد عن كيفية تفريق الجموع ، هذا اذا صح القول ان التجمع المذكور كان بقصد الشغب . واننا نعود فنكرر القاء سؤالنا الاول على السلطة عما اذا كانت تلك المادة قد جرى تطبيقها في مظاهرة نابلس على وجهها القانوني المنصوص عليه ام لا ؟ ونتساءل ايضاً ماهو الشغب الذي كان متوقعاً حدوثه، والخوف الذي كان الاجتماع أو السير في المظاهرة قد يسببانه لأية طائفة أو فريق من السكان ؟؟

وجاء في الفقرة السابعة :

«وعند خروج رجال البوليس الذين كانوا بقيادة مساعد مدير البوليس كايلز من المدينة القديمة الى طريق البوسطة ، واجهوا حالة اشد حرجاً من ذي قبل ، اذ أن الجمهور كان قد زاد عدداً وحنقاً فأخذ يرشق البوليس بالحجارة» الخ .

ونحن نقول ان الطريق الاول الذي مر به الجمهور كان ضيقاً قبل القنطرة ، ومتسعاً بعدها ، فكيف شاهدت قوة البوليس عدد المتظاهرين ، على حين ان المحل الذي تصف هذه الفقرة الجمهور فيه انه كان كثير العدد والحنق ، لا اتصال له الا بخارج البلد ، والطريق هنا تأخذ في السعة والانفراج بحيث لا بد ان تتوزع كثرة العدد على مساحة الطريق السطحية ! وهذا بالطبع يؤدي الى قلة الحنق والحرج !!؟

ولكن زيادة الحنق لا يمكن ان تكون الا من استعمال الضرب بالعصي مباشرة من دون اي انذار يفهمه الجمهور بلغة واضحة وبالصورة التي نصت عليها المادة ٢٧ في تفريق الجمهور .

والنقطة الحساسة والجوهرية هي : هل بدأ الجمهور برشق بالحجارة قبل ان يستعمل رجال البوليس العصي ؟!

يظهر من خلاصة التحقيق ومن سياق فقرات البلاغ الرسمي ان الامر بالعكس وان الجمهور اخذ يرشق بالحجارة بعد استعمال البوليس الضرب بالعصي

البقية على الصفحة الرابعة

عصر جديد

في فلسطين

مقال لمجلة النيرايست

نشرت النيرايست في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٣ ايلول الجاري مقالا افتتاحياً عن فلسطين لمناسبة اعتزال السرجون تشانسلور منصب المندوب السامي نترجمه للقراء فيما يلي :

لم يكن من الغريب ان يخطب السرجون تشانسلور، الذي انتهت مهمته كمندوب سام على فلسطين امس ، قبل مغادرته البلاد، فيصرح بغير ارتياح عن الاعمال التي تمت خلال الفترة التي حكم فيها البلاد المقدسة. فمدة السنوات الثلاث التي حكم فيها البلاد ، كانت مليئة بالاضطرابات والفوضى . ولقد اخفق المندوب في انجاح البلاد ، وهو ما كان يؤمله السكان اثناء وصول المندوب السامي ويسعى اليه السر تشانسلور بلا كلل طيلة وجوده في البلاد . لقد صرح المندوب السامي ان آماله لم تتحقق، وهذا صحيح ولكن تبعة الاخفاق لا تقع عليه البتة . فمنذ وقعت الاضطرابات اخذ فخامته يعالج الموقف بحكمة ودهاء ، ساعياً لتسكين الحالة ، ولكنه اخفق في مهمته بالرغم من شتى المساعي التي كان يبذلها .

وهنا قارنت النيرايست الحالة في فلسطين قبل وجود السر تشانسلور واثناء وجوده ، وقالت ان الموظفين الانكليز كانوا دائماً وما زالوا يبذلون قصارى جهدهم لاحلال السلام في فلسطين .

وقالت انه لم يكن في زمن اللورد بلومر ما يدل على قرب وقوع اضطرابات في البلاد ، وكان المأمول ان تسير البلاد في طريق التقدم ، ولكنه بعد عامين انقلبت الآية واشتعلت نار الثورة في البلاد .

ثم قالت ان السلام في فلسطين لا يتوقف على مقدرة المندوب السامي وانما على رغبة الاهالي في العيش بسلام . وضربت مثلا على ذلك جو الهدوء والطمأنينة الذي كان يسود فلسطين قبل عشرة اعوام .

ثم قالت : ان كل نزوة تصدر من اى فريق من السكان تؤثر على السلم في فلسطين . وهذه مسألة جديرة بالاهتمام وانعام النظر فيها . وسوف يقدر التاريخ ، المندوب السامي المعتزل ، حق قدره لانه تمكن من اجلاء الموقف في فلسطين وانتهاج خطة مثلى اذا سلكها الفلسطينيون نجحوا وتقدموا .

نحن نعتقد ان المندوب السامي المعتزل هو على حق في اظهار تأثره واسفه على الحالة في فلسطين ، ولكننا نخفف تأثره بقولنا ان الحكومة المنتدبة جادة في تنفيذ خطتها السياسية . وعلى هذا فستدخل فلسطين في عصر جديد كله سلم وطمأنينة لا تعكر صفوه الاضطرابات والقلاقل .

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ سبتمبر ٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

هل تؤلف وزارة قومية بمصر ؟

العوائق التى تعوق قيام مثل هذه الوزارة

حقد صدقي باشا على جريدة السياسة ومحرريها

الامير عادل يعود الى القاهرة ليسافر منها مضطراً الى الحجاز .

حدث امس الاول ان اجتمع اعضاء الوفد المصري الموجودون بالاسكندرية اجتماعاً فوق العادة برياسة دولة رئيسهم الجليل فتباحثوا فيما آلت اليه الحالة السياسية الحاضرة .

وفهم الى جانب ذلك ان كبيراً من اقطاب الوفديين التقى بدولة صدقي باشا في ناد من نوادي الاسكندرية فجرى بينهما حديث .

وذاع ايضاً ان مصطفى ماهر باشا من الوزراء السابقين ووزير المالية في وزارة صاحب الدولة عدلي باشا سنة ٩٢٩ يتداول مع شخصيات كبيرة من رجال الوفد وغيرهم لانضاج مسألة تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب تتولى معالجة الازمة الاقتصادية التي تكاد تكتسح البقية الباقية من ثروة مصر وان هذا التدبير قد رؤي انه خير علاج لتخفيف البؤس وانقاذ البلاد وان الدافع اليه رجال الانجليز الذين شعروا بوطأة الازمة على مصالحهم الاقتصادية وتهديدها بالخراب

ويستشهد القائمون بانضاج هذه الفكرة بالتضامن الذي تم بين احزاب انجلترا فأدى بهم الى تأليف وزارة قومية اشترك بها رؤساء الاحزاب الثلاثة وانه يجدر بساسة مصر الاقتداء بساسة الانجليز وتناسي الخلافات حين اشتداد الضائقة

والظاهر من تواتر انباء هذه المساعي الجديدة ان في الجو سعياً حثيثاً لايجاد وزارة مصرية من جميع العناصر والاحزاب وقد يكون مثل هذا السعي معقولا حصوله في هذه الظروف العصيبة ولكن شيئاً واحداً يجعل نجاح الفكرة في الحكم المستحيل وهو وجود الدستور الجديد ونظام الحكم المترتب عليه والبرلمان الذي قام على اسسه . وليس من السهل ان يسلم اسماعيل صدقي باشا بانهيار الصرح الذي اقامه بعد مشاق عظيمة، كما انه ليس من السهل ان يسلم زعماء الوفد والاحرار وبقية الساسة المصريين الذين وقعوا قرار المؤتمر الوطني ببقاء ذلك الدستور الابتر وقبول ما ترتب عليه من نظم وتعديلات . وان من رابع المستحيلات ان يتنازل هؤلاء عن حرف من الدستور القديم او يتساهلوا بأية مادة من مواد القرار الذي ابرمه المؤتمر مهما كان الامر .

في حين ان المعارضة لا يسوءها ان ترى الوزارة غارقة الى العنق بالازمة التي دلت على عجزها وفشل خططها . واذن فمن اصعب الصعاب توجيههم الى مؤازرة الوزارة والى انقاذها بعد ان اصبحت من المغرقين

اللهم الا ان يكون هنالك نزول من الوزارة ومن اختفى وراءها — عن ذلك التمسك بانقلاب اكتوبر الماضي ، ورجوع الى الدستور القديم ، دستور الامة فقد يصح حينئذ ان تنجح الدعوة الى تأليف وزارة قومية وان يؤخذ فيها وزير من حزب الشعب من باب التساهل حتى تتم مهمتها من معالجة الازمة واجراء انتخابات جديدة وقيام حكومة دستورية الى غير ذلك .

ذلك طريق طبيعي الى تفريج الازمة وقد يختاره اسماعيل صدقي باشا مضطراً فيبدي من مهارته ومرونته ما يجعله في حكم المحقق وقد يتخذه سبيلا لتسليم الحكم بنفسه الى ايدي المعارضين والخروج بنفسه من هذا المأزق بتدبير ذي لون

البقية على الصفحة الرابعة

استئناف التحقيق في قضية الاحرار لدى القاضي البريطاني

الجلسة السابعة · النيابة تناقش الدكتور صدقي · لماذا عقد مؤتمر نابلس ؟

الدكتور يشرح للمحكمة خطل سياسة الحكومة ومطامح الصهيونيين في فلسطين — نظرية داروين والانكليز !.

جلسة صباح الخميس

في ١٠ — ٩ — ١٩٣١

شهادة الدكتور صدقي ملحس

تتمة

عقدت الجلسة السابعة في الساعة التاسعة بحضور وكلاء الدفاع والبوليس ومحامي الحكومة وجماهير الاهالي ومندوبي الصحف . واستأنفت المحكمة سماع تتمة افادة الدكتور صدقي ملحس .

النيابة تناقش الشاهد

س — هل من عادتك كطبيب ان تذيع ما يجري بينك وبين زبائنك ؟ ج: لا . س : اذن انت في هذه الحالة قد اذعت سراً جرى بينك وبين احد زبائنك ؟ ج : ليس ما اذعته سراً ، وانما قلت ان هناك مرضاً ولم ابين ما هو نوع المرض .

القاضي : قلت انه ذو صدر ضيق وقلب ضعيف . ج: ولكن هذه الامراض ليست سرية بل عادية . القاضي: لا فرق عادة بين الامراض السرية وغيرها . ج: هناك مرض يعيب صاحبه وهناك مرض لا يعيبه والمرض الذي ذكرته لا يعيب الشاهد .

النيابة: هل لك ادنى علاقة بالكشافة في نابلس ؟ ج : لا . س : هل الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس مسجلة كجمعية ج : نعم . س : هل تقدر ان تبرز للمحكمة قوانين هذه الجمعية لسنة ١٩١٩ . ج: لا لانني لست سكرتيراً . ولكن عندي نسخة عن القوانين لا ادري اين هي . س : اليست الجمعية العربية الوطنية مسجلة بصورة مستقلة عن الجمعية الاسلامية المسيحية ؟ ج: الجمعية الوطنية العربية هي نفس الجمعية الاسلامية المسيحية . وقد تغير الاسم فقط وعدلنا مادتين في القانون س : هل اللجنة التنفيذية العربية في القدس مسؤولة عن اعمال الجمعية الوطنية العربية ج : لا . س : كم شخصاً كان في اجتماع نابلس (٣١ تموز) عندما طرد شحادة عناني ؟ ج : حضر الاجتماع ٧٠ شخصاً تقريباً . وعندما طرد عناني كان عددهم ٥٠ او ٦٠ شخصاً . س : هل دخلت القاعة نحو الساعة الرابعة ؟ ج : دخلتها قبل ذلك الوقت . س: متى اخرج شحادة عناني من قاعة المؤتمر ج: قبل انعقاد المؤتمر بربع او ثلث ساعة . س : متى وصل اكرم زعيتر الى قاعة المؤتمر ؟ ج : في الساعة الثالثة والربع . س : هل انت موظف ج : لا . س : قلت انك احياناً تفحص بعض اشخاص فهل تقدم لهم تقارير بعد فحصهم ج . اعطيهم تقارير اذا تبين لي ان صحتهم جيدة . س : اذا جاءك بوليس وطلب منك فحصه فهل تقبل الحكومة تقريرك ؟ ج : لا اعلم والذي اعرفه ان الحكومة تقبل تقارير عن المجرمين والجرحى من اي طبيب كان س : لنفرض ان شخصاً اراد الدخول في سلك البوليس فهل تقبل الحكومة منه تقريراً بشأنه من طبيب غير موظف ؟ ج : لا اعلم . س : هل قبل تقرير منك بخصوص شخص طلب التوظف في البوليس ج : ربما س : هل فحصت اشخاصاً غير الذي ادعيت انك فحصته ؟ ج : نعم كثيرين . س : اذكر لي واحداً ج : لا اقدر . س : هل تقدم اليك احد الزبائن وطلب منك تقريراً ليدخل في سلك البوليس ؟ ج: لا اعرف احداً من زبائني طلب تقريراً للغاية التي انت تذكرها ولكن كثيرين من الذين فحصتهم طلبوا تقارير للتوظف في غير دائرة البوليس س : الا تحفظ قيداً باسماء الاشخاص الذين فحصتهم بقصد التوظف في سلك البوليس ؟ ج : لا . س : الا تحفظ قيداً باسماء المرضى الآخرين ج : اذكر اسم المرض فحسب ولا اذكر اسماء المرضى .

س : قلت للقاضي بأنك لم تخطب يوم ٣١ تموز ولكنك اقترحت اقتراحات ج : نعم س : اذن كيف تفسر قول مراسل «الجامعة» في رسالته بأن الدكتور صدقي اقترح على جمعيات الشبان المسلمين والمدارس وجوب السعي لتمرن الشبان على الجندية واستعمال الاسلحة . ج لا اذكر انني قدمت اقتراحات كهذه س : قيل ان عدد مراسلي الصحف كانوا ستة فهل انت متأكد ؟ ج : لا اتذكر عددهم بالضبط . س : هل يضمر احد هؤلاء المراسلين في قلبه حقداً عليك ؟ ج : ولكن الصحفيين لا يكتبون ما يقال تماماً وانما يستنتجون . س : اذن من الهزؤ ان يقال ايضاً ان هؤلاء جواسيس ج : ليسوا جواسيس . س : ما الفائدة من كتابتهم اشياء لم تقل ؟ ج : انهم لا يذكرون الوقائع تماماً ولكنهم يستنتجون استنتاجاً .

القاضي : تريد ان تقول انه لم يكن هناك دافع سوء دفع المراسلين الى كتابة ما كتبوا ، الا انهم اخطأوا . ج : نعم . ولكن بحسن نية

س : اذن من المعقول ان المراسلين كتبوا الى جرائدهم فحوى وقائع الاجتماع ج : ليس فحوى الوقائع تماماً . ولكن كل واحد منهم كتب بحسب عقليته . ولقد اخطأ المراسلون في نقل ما نقصده

س : قلت انهم اخطأوا في القصد ، فهل كتبت الى الجرائد ، بصفتك احد المؤتمرين ، تخبرهم بتصحيح الخطأ ؟ ج : ولكني تكلمت شفهياً مع المحررين . س : متى كان ذلك ؟ ج : بعد انعقاد المؤتمر ، اي في ٥ آب المنصرم . س : لا شك انك تستطيع اخبار المحكمة عن صاحب الجريدة الذي تكلمت معه . ج : لا اذكره .

القاضي: هذا سؤال مهم واطلب الجواب عليه . ج: تكلمت مع السيد منيف وافهمته ان ما كتب في الجامعة عن اقتراحي بخصوص التمرين على الجندية غير صحيح ، وانما قلت التمرين على الرجولية . س : ألم تبحث معه عن مؤدى الخطاب عموماً ، وليس عن نقاط معينة . ج : بحثت معه عن كلمة « روح الجندية » فحسب . س : لا يجديك النظر الى محاميك لانه لا ينفعك . ج : يجب ان يعلم محامي الحكومة بأني لست في حاجة الى اشارة او غمزة من أحد . وقد افهمني السيد منيف ان كلمة « الجندية » هي « الرجولية » بذاتها س : قلت ان مقاصد الخطباء اسيء فهمها وأرسلت خطأ الى الصحف ، فهل تكلمت مع السيد منيف بهذا الخصوص ؟ ج : نعم . س : ماذا قلت ؟ ج : قلت ان الجرائد لم تفهم تماماً روح الاجتماع بالمعنى المقصود .

القاضي: هل قال منيف افندي بأنه هو الذي كتب في الجريدة عن الاجتماع ج : راجعته بصفته صاحب الجريدة ولا أعلم من الذي كتب وقائع الاجتماع س : هل حضر السيد منيف الاجتماع . ج : نعم . س : الم يخطر ببالك ان تسأل صاحب الجريدة اذا كان هو الذي كتب وقائع الاجتماع ؟ ج : لا . س : بصفتك أحد اعضاء اللجنة التحضيرية لماذا لم تصر على السيد منيف بأن يصلح ما كتب ؟ ج : ليس هذا من وظيفة اللجنة التحضيرية التي انتهت مهمتها بانتهاء المؤتمر س : هل اعد المؤتمرون بياناً صحيحاً عما وقع في الاجتماع ؟ ج : لقد انتهت وظيفتي بعد عقد المؤتمر ، ولا اعلم اذا كان نشر بيان ام لا . س : هل نشرت الجريدة وقائع حقيقية عن الاجتماع ؟ ج : لا اذكر

القاضي : ألم تقرأ في الجريدة اي تصحيح ؟ ج : لا .

س : هل تريد القول انك تذكر كل شخص حضر الاجتماع . ج : لا اذكر الكل بل البعض .

القاضي يناقش الشاهد

س : قلت ان الغاية من الاجتماع هي التأثير على الحكومة حتى لا تستمر في سياسة التسليح . ج: نعم . س : لماذا عقد المؤتمرون الاجتماع . هل لانهم اعتقدوا ان الحكومة تسلح اليهود كأفراد ام كمستعمرات . ج : كمستعمرات . س : هل تعتقد ان الاسلحة التي اعطيت لليهود هي ضمن صناديق مختومة أم لا . ج : يقول بلاغ الحكومة الرسمي انها ضمن صناديق مختومة .

س — وقبل اصدار البلاغ الرسمي ؟

ج — قبل اصداره لم نكن نعرف ان الحكومة سلحت المستعمرات اليهودية . وانني اعتقد ان الاسلحة وزعت على افراد ضمن صناديق مختومة كما جاء في البلاغ . س — هل قبل انعقاد المؤتمر كنت تعتقد أن الاسلحة وزعت على افراد أو ضمن صناديق مختومة ؟ ج — ضمن صناديق مختومة . س — ما هو الخطر الذي يجابه العرب من الاسلحة اذا كانت ضمن صناديق مختومة ؟ ج — انني اعتقد نظراً للعداء بين العرب واليهود ، ان اليهود لا يترددون لأقل حادث في اخذ الاسلحة والهجوم على العرب ولو كانت ضمن صناديق مختومة . س — الا تعتقد ان الحكومة تستطيع المحافظة على الأمن في البلاد ؟ ج — ولكن الحكومة ليست موجودة في كل قرية من قرى فلسطين لتحافظ على الامن . س — انت تعني ان المستعمرات منعزلة وغير مراقبة من قبل الحكومة ؟ ج — لا توجد فيها قوى حكومية ، ولذلك وضعت فيها الاسلحة . س — اذاً كان العرب يخشون ان يقوم اليهود بثورة ؟ ج — لا شك لان هنالك قرى عربية بين المستعمرات ، وليس فيها اسلحة . س — اذن قبل ٣١ تموز كان العرب احتجوا على سياسة التسليح ولم يفلحوا ؟ ج — نعم . احتجت اللجنة التنفيذية ولم تفلح ، و كانت الغاية من عقد المؤتمر الطلب من الحكومة العدول عن سياسة التسليح . س — هل كان العرب غير راضين عن اخفاق اللجنة في اقناع الحكومة ، فأرادوا اقناعها بواسطة المؤتمر ؟ ج — نعم . س — قلت انك اشرت في الاجتماع الى الرياضة البدنية . ج — نعم . س — وما علاقتها في ابحاث المؤتمر ؟ ج — لقد بحثت عن ضعف العرب وعدم مجاراتهم الغربيين في اساليبهم العلمية والرياضية وقلت يجب ان نجاري الغربيين في اساليبهم الثقافية والرياضية . اما الوجهة السياسية فلا . س — قلت ان بحثك كان مقتصراً على ضعف العرب ، وانك اقترحت تمرين الشبان على الرياضة . ج — قلت يجب تدريب شبان العرب ثقافياً ورياضياً ، ليكونوا اقوياء عقلاً وجسماً . س — الا توافق انه لا علاقة بين رقي العرب العقلي والجسدي وبين رقيهم السياسي . ج — قلت يلزمنا ان ننهض نهضة علمية ثقافية ، وانه لا يجب علينا الاكتفاء بالاحتجاج . س — هل العرب اقل ثقافة من الغربيين ؟ ج — نعم من الوجهة العلمية . س — اذا اعتبرنا هذا أتقدر ان تقول ان الشعب العربي مستعد لحكم نفسه بنفسه ج — نعم . س — بالرغم من انهم أحط من الغربيين في التربية ؟ ج — نحن نقدر على حكم انفسنا بأنفسنا اكثر بكثير من بعض الامم . والذي قصدته في قولي هو ان العرب هم اقل ثقافة بالنسبة الى فرنسا والمانيا وانكلترا . س — اي انك لا تضع الشعب العربي في مستوى واحد مع سكان فرنسا وانكلترا والمانيا ؟ ج — من الوجهة العلمية لا . واما من الوجهة التربوية فنحن مساوون لهم . س — ألا تزال مصراً على القول بأن الشعب العربي قادر على حكم نفسه بنفسه ؟ ج — نعم . س — أي انه لا فرق ، من الوجهة السياسية ، بين العرب وبين انكلترا وفرنسا والمانيا ج نعم . س — اي ان العرب على استعداد لحكم انفسهم كهذه الدول ج — نعم . وهذه هي نظريتي دائماً ، وهذا ما كنت اعتقده في اجتماع ٣١ تموز . س — ما هو شعورك نحو اليهود في فلسطين . ج — ان شعوري نحو اليهود الذين يدينون بالدين الموسوي ، هو عادي كشعوري نحو الشعب المسيحي . ولكني اشعر بشعور غير طبيعي نحو من يدينون بالمذهب الصهيوني . س — ماذا تعني « بشعور غير طبيعي » ؟ ج — اي انني اكره السياسة الصهيونية . س — هل وصل بغضك الصهيونيين الى درجة انك تود القضاء عليهم في فلسطين ؟ ج انني احبذ القضاء عليهم واخراجهم من البلاد طالما هم يريدون القضاء على الشعب العربي . س — هل يخشى العرب الصهيونيين لان العرب يعتقدون ان الصهيونيين اذا سكنوا فلسطين وانشأوا فيها مراكز سياسية وثقافية يقضون على العرب ؟ ج — نعم . س — هل درست مبدأ تنازع البقاء ؟ ج — نعم . س — ما دامت هذه النظرية معروفة ، الا يجب تطبيقها ؟ ج — اذا كانت هذه النظرية تطبق من تلقاء نفسها فلا حرج . أما ان يأتي الانكليز باليهود المهاجرين الى فلسطين ، فهذه نظرية غريبة جداً .

س : هل تريد تطبيق هذه النظرية بالنسبة للعرب ؟ ج : اريد تطبيقها كما يريد داروين نفسه . ولو علم داروين ان نظريته سيطبقها الانكليز على العرب لما وضعها اصلاً (ضحك) .

س : قلت انه وضع عند مدخل الجمعية كشافة لمنع غير المدعوين من الدخول ؟ ج : نعم . س : لماذا لم يرد المجتمعون ادخال غير المدعوين . ج : لان الاجتماع خاص بقادة البلاد للمذاكرة والبحث في موضوع الاجتماع . س : هل كان الزعماء يرغبون في بحث الاحوال السياسية في البلاد ، ولم يكونوا يرغبون في حضور اشخاص غير المدعوين ؟ ج: لقد كان البحث مخصصاً في مسألة واحدة ولم يرغب المؤتمرون ان يحضر اشخاص غير مدعوين . س : هل الموضوع الذي دار البحث حوله ذو اهمية للشعب العربي في فلسطين ؟ ج : نعم وجميع سكان فلسطين ايضاً لان وجود سلاح عند فريق دون الآخر ، خطر على بقية السكان . س : اذاً لماذا لم يدع الى الاجتماع ممثلون عن بقية العناصر في فلسطين ؟ ج : نحن الاكثرية ، ويهمنا حفظ الامن اكثر من بقية العناصر . س : اليست الغاية من الاجتماع اذاعة الفكرة الى العرب عموماً حتى يطلعوا على افكار زعمائهم بخصوص التسليح . ج : الغاية هي افهام الحكومة ووزارة المستعمرات وجمعية الامم خطر التسليح . س : الم يخطر ببالكم اذاعة ما حدث في المؤتمر الى افراد الشعب العربي ج : لا لما في ذلك من الخطر ، والدليل على ذلك رفض اقتراح السيد جمال القاسم اذاعة منشور ، بالاجماع . س : الم ترغبوا اعلام الشعب العربي بأنه يجب على الحكومة الاقلاع عن سياسة التسليح لما فيها من الاخطار ؟ ج : رغبنا اعلام الحكومة لتتلافى الخطر . س : الذي افهمه ان البحث كان يهم الشعب العربي ، لذلك كان من الواجب اذاعة مثل هذا البيان ج : كان الشعب يعلم ان المؤتمر سيحتج الى الحكومة على سياسة التسليح . س : الا توافق على ان اقل شيء يثير العرب ؟ ج : لا . ولو كان ذلك لكانت خسفت الكرة الارضية (ضحك) لان هناك اشياء كثيرة مثيرة . فالعرب شعب هادئ

وهنا انتهت مناقشة الدكتور صدقي وتلا القاضي افادة الدكتور فوقع عليها وجلس .

اقتراحات

الحكومة الانكليزية

لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية

لندن في ١١ ايلول — غص امس مجلس النواب بالاعضاء والزائرين لسماع عرض المستر سنودن وزير المالية مشروع الميزانية الاضافية التي وضعتها الحكومة لسد عجز الميزانية

عجز ١٧٠ مليون جنيه

افتتح المستر سنودن كلامه بذكر المهمة الشاقة الملقاة على عاتقه . وظل يخطب ساعة وربعاً مبيناً الاقتراحات التي تقترحها الحكومة لمعالجة الحالة . فقال ان هذه الاقتراحات تجعل الايرادات في ميزانية السنة المالية الحالية تزيد مليوناً ونصف مليون جنيه على المصروفات في حين انه لو تركت الميزانية على حالها لكان هناك عجز قدره ٧٤ مليون ونصف مليون جنيه في آخر السنة الحالية . ولو استمرت على ما هي عليه لبلغ العجز في السنة القادمة ١٧٠ مليون جنيه .

اقتراحات الحكومة

وقال ان هذه الاقتراحات نوعان: نوع منها يقوم على الاقتصاد في ابواب مختلفة . والنوع الآخر يقوم على زيادة الرسوم والضرائب . فالنوع الاول يحدث اقتصاداً قدره ٧٠ مليون جنيه في سنة كاملة والنوع الثاني يأتي بايراد قدره ٨٠ مليون جنيه في سنة كاملة

ضروب الاقتصاد

وتشمل ضروب الاقتصاد المقترحة احداث انقاص في اعانات العاطلين ، ومرتبات الوزراء ، واعضاء البرلمان ، وموظفي الحكومة ، والجيش والبحرية ، وتحويل دين الحرب الى قرض بفائدة اقل من ٥ في المائة

حوادث واخبار

الشيخ طالب مرقة

يخرج من السجن

انتهت امس مدة سجن صاحب الفضيلة الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الخليل بسبب الاضطرابات عام ١٩٢٩ ، عدا مدة التوقيف . وقد خرج امس فضيلته من السجن الى نور الشمس والحرية بعدأن دفع مبلغ الغرامة المحكوم بها عليه وهي خمسون جنيهاً . وقد ركب فوراً السيارة الى الخليل يرافقه فضيلة الاستاذ عبدالقادر المظفر والسيد ثابت درويش وحل في بيته.

وجاءنا من الخليل بالتلفون ان فضيلته لم يكد يصل الى بيته ويعلم الناس بقدومه حتى هرع الوجهاء والشبان للسلام على فضيلته وتهنئته بعودة حريته اليه.

فنحن بدورنا نهنيء فضيلته واسرته ونهنيء الخليل بعودة رجلها البار اليها .

حوادث فلسطين

وصداها في حلب

قال مكاتب العهد الجديد من حلب كان لتصرف الحكومة المنتدبة في فلسطين صدى بعيد في اعماق القلوب ردده الناس في الشهباء بكثير من النقمة والتذمر ، فعقدت الاجتماعات وتقرر فيها الاحتجاج على هذه الاعمال المنكرة التي تأتيها السلطات في ربوع سورية الجنوبية . ومنها توقيفها شبان البلاد الاحرار ارضاء واشباعاً لنهمة استعمار الصهيوني الممقوت

المستر سبايزر

في قلقيلية

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية ان قومندان البوليس المستر سبايزر قدمها لتفقد شؤون دائرة البوليس فيها ، وكان برفقته احد ضباط بوليس طول كرم . وبعد التفتيش عادوا الى طول كرم .

رد المعارضة على الاقتراحات

ولما فرغ المستر سنودن من كلامه نهض المستر غراهام وزير التجارة في الوزارة السابقة فقال ان التقرير الذي اصدرته لجنة ماي يضر بسمعة بريطانيا كثيراً في الخارج . وهو لا ينازع في ان الضرائب والرسوم الجديدة قد وزعت توزيعاً واسع النطاق ، ولكن وزير المالية لم يعرض صورة كاملة تبين ان الاقتراحات المتعلقة بالاقتصاد والضرائب تكفل « التساوي في التضحية » كما وعدوا . وهناك اسباب كافية في الاحوال الحاضرة تسوغ ايقاف مال الاستهلاك . ويعتقد حزب العمال حتى في هذه الاوقات ان الميزانية يمكن موازنتها بغير التعرض لاعانات العاطلين عن العمل .

واقترح احد وزراء الاحرار السابقين منع استيراد الكماليات بتاتاً كما كانت الحال مدة الحرب

امير المجاهدين

يسافر الى الحجاز

جاءنا امس من مراسلنا في القاهرة ان عطوفة الامير عادل ارسلان سافر الى السويس ومنها يبحر الى جدة فمكة .

حريق في طبرية

جاءنا من مراسلنا في طبرية انه بعد ظهر يوم الثلاثاء شبت النار في عمارة الحاج خليل الخرطبيل ولم تلبث ان تسعرت فالتهمت مخزن كلابس اخوان لبيع الادوات الكهربائية وبنك الاستقراض الصهيوني واخذت تهدد اماكن اخرى .

وقد فزع رجال البوليس ورئيس بلدية طبريا وعدد من الناس الى مكان الحريق وبعد جهود كبيرة تمكنوا من اخماد النار وتقدر الخسائر بنحو الف جنيه فلسطيني .

فرار مساجين

من سجن عمان

جاءنا من مراسلنا في عمان ان المساجين الموجودين في سجن المحطة في عمان قد تمكنوا قبل يومين من كسر باب السجن دون ان يشعر الحراس . وقد تمكن تسعة من الفرار ، من بينهم ٣ كل واحد منهم محكوم بالسجن ١٥ عاماً والباقون محكومون بمدد مختلفة . وقد جاءت قوة كبيرة احاطت بالسجن وتمكنت من اعادة الفارين الى السجن . وقد اوقف الضابط المسئول عن السجن .

اراضي كفر سابا

تتسرب الى ايدي اليهود

قال مراسلنا من قلقيلية :

يحاول أحد سماسرة السوء ، واتغاضي الآن عن ذكر اسمه ، ان يسهل لليهود اشتراء اربعة الآف دونم من اخصب اراضي كفر سابا . وهو جاد لاتمام الصفقة ليتناول من ايدي اليهود لقمة الزقوم طعام الآثمين . وسأشرح لكم تفاصيل هذه الصفقة

سلطان حضرموت

يزور فلسطين

من انباء القاهرة ان عظمة السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان الشحر والمكلا وحضرموت وصل اليها في هذا الاسبوع ونزل في فندق الكونتنتال . وسيزور فلسطين قريباً .

مؤتمر اسلامي

سيعقد في عاليه يوم ١٥ تشرين الأول القادم مؤتمر اسلامي عام يحضره ما ينيف عن خمساية مندوب من الفرق الاسلامية للمباحثة في موقف المسلمين تجاه رئاسة الجمهورية اللبنانية ، وللمطالبة بحقوقهم التي يعتقدون انها مهضومة .

مقررات

الهيئة الارثوذكسية

الوطنية في القدس

جاءنا من صليبا افندي الجوزي سكرتير الهيئة الارثوذكسية الوطنية في القدس ما يلي :

اجتمع بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٥ ايلول ، بدعوة من قدس الاب خليل فرح ايكونوس الكرسي الاورشليمي ، جماعة كبيرة من وجهاء الطائفة الارثوذكسية وشبانها وبعد ان قرأ قدس الاب نقولا الخوري كتاب نيافة القائم مقام الذي يطلب فيه من الشعب انتخاب كاهنين ليشتركا في انتخاب البطريرك بحث الحضور في الاشتراك او عدمه وتقرر ما يأتي

١ — ان يطلب من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول عقد اجتماع في القدس في اقرب وقت (لا تتجاوز الاسبوع من تاريخ الاجتماع) على ان تدعو اللجنة اهل الاختصاص من جميع الابرشيات ويكون للمدعوين نفس الصلاحية التي لباقي اعضاء اللجنة التنفيذية ، للبحث في الدعوة الموجهة من نيافة القائم مقام لكهنة الابرشيات والاشتراك في الانتخاب او عدمه وعما ينتج في الحالتين . وفي حالة عدم الاجتماع تعقد الطائفة اجتماعا فوق العادة تقرر فيه موقفها

٢ — الطلب من اللجنة ان تنشر نتيجة بحثها في الاجتماع المذكور

٣ — ان ينظم هذا القرار سكرتير الجلسة السيد صليبا الخوري ويبلغه للسيد يعقوب فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية

٤ — ان تثبت الهيئة المنتخبة يوم الخميس في ٣ ايلول في الاجتماع المنعقد في بيت السيد شكري كتن . والهيئة هذه مؤلفة من حنا عطاالله ، شكري كتن ، حنانيا حنانيا ، صليبا الجوزي ، جورج شبر ، انضوني برامكي ، حنا سلامة ، جورج قسيس ، الدكتور فريج ، نصري تيودري مينا حلبي ، سابا اليوسف ، دكتور صليبا سعيد ، انضوني حلبي ، شكري ديب ، قسطندي سلامة.

٥ — جرت هذه القرارات بالاجماع وقرر ان يوقعها عن الحضور قدس الاب نقولا الخوري والسيدان شكري ديب وعيسى الطبه .

تأجيل المؤتمر الصحفي

لم ينعقد المؤتمر الصحفي في رام الله يوم الجمعة المنصرم لتخلف بعض الزملاء عن الحضور وقد تأجل انعقاده الى يوم الجمعة المقبل الواقع في ١٨ ايلول وسيكون محل الانعقاد في يافا . والمأمول ان لا يتخلف الزملاء الافاضل عن حضور الاجتماع .

الهيضة في العراق

لا تزال صحف العراق تنشر عدد الاصابات والوفيات بسبب مرض الهيضة المنتشر في العراق . ولكن يظهر من الارقام المنشورة في الصحف ان وطأة هذا الوباء اخذت تخف

كلمة الاستاذ البندك

في تكريم الاستاذ مكرم عبيد

استهل الاستاذ يوسف البندك كلمته بذكر عظيم ابتهاج فلسطين العربية بالاحتفاء برسول الوطنية المصرية . واشار الى جهاد الامة العربية في سبيل حريتها واستقلالها وانها تتخذ من جهاد مصر قوة وغذاء لها ، وذكر ان تكريم العرب في لبنان وسورية وفلسطين للاستاذ مكرم عبيد انما هو تكريم موجه في شخصه الى الامة المصرية المجاهدة وتحية الى زعيمها الاكبر سعد باشا زغلول وذكر ايضاً ان البلاد العربية تستمد من ذكرى سعد المقدسة روح التضحية والتفاني في سبيل الحق واليقين ومقارعة قوى الظلم الجائرة ، وان الامم الناهضة موقنة ان الحياة بلا حرية هي موت ادبي وذل وعار ، وان الكلمة التي كانت تخرج من فم سعد تصبح في الاقطار العربية دستوراً وعهداً قومياً . وقال ان العرب يبوئون مصر عرش الزعامة ويعتبرونها الرأس المفكر وان البلاد الاخرى كالاعضاء والشرايين . ثم اشار الى اتحاد العرب المتين في هذه البلاد قائلا ان جميع سكانها عرب قبل المسيح ومحمد وذكر ان المسيحيين العرب تربطهم بالمسلمين رابطة قوية وان الدم الذي يجري في عروقهم هو دم عربي قح . وختم كلمته بالاشارة الى وجوب تضامن زعماء الشرق لصد خطر الاجنبي وبتحية مصر الناهضة والرجاء من الضيف الكريم ان يحمل الى مصر تحيات عرب فلسطين ورجاءهم من اخوانهم المصريين ان يعطفوا على فلسطين والقضية العربية لتظل مصر محتفظة بزعامتها في البلاد العربية .

خطب اليم

وفاة السيد عبد اللطيف ابو خضرة

حمل الينا البرق من يافا صباح أمس خبراً وقع من النفوس موقع الحسرة والالم ألا وهو وفاة المرحوم المأسوف عليه السيد عبد اللطيف ابو خضرة احد اعيان يافا ومن رجال عائلة ابي خضرة الكريمة فقد تلقينا البرقية الآتية :

« يافا الحزينة اليوم تحتفل بتشييع جنازة الوطني الكبير المأسوف عليه السيد عبد اللطيف ابو خضرة . للأمة العزاء »

فالجامعة تقدم خالص التعزية لآل الفقيد الاقربين ولكافة عائلة ابي خضرة الكريمة سائلة الله ان يلهمهم الصبر ويعوض الأمة على فقده خير العوض .

وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلان

تعلن كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ما يأتي :

١ : يبدأ امتحان الملحق والقبول في ٢٦ ايلول الى ١ تشرين الأول من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر

٢ : لا يقبل الفحص ممن يتأخر عن الحضور في الأيام المعينة الا لمعذرة مشروعة

٣ : تباشر الكلية التدريس يوم السبت الواقع في ٣ تشرين الأول .

المؤتمر الصحفي

وعدم الاعلان عن البضائع اليهودية

طير فريق من الوطنيين الغيورين الى المؤتمر الصحفي الذي كان المقرر ان ينعقد يوم الجمعة المنصرم في رام الله البرقية الآتية :

« مؤتمر الصحافة . بالاس اوتيل . رام الله

« الصحافة الوطنية قائدة الشعب وموضع ثقته . فالاعلان عن المحلات والبضائع اليهودية والدعوة للاقبال عليها ثم لوم من يقبل عليها ، امران متضاربان وتضليل الشعب . انتهجوا خطة ترضي الله والوطن » .

جميل وهبه . سعد الدين عبد اللطيف عادل الشوا . صفوة الحسيني .

« الجامعة » هذه كلمة حق نشكر قائليها عليها ونوجه اليها انظار الزملاء في المؤتمر الذي سينعقد يوم الجمعة المقبل راجين العمل بها .

الصحفي الدانماركي

سافر الى عمان بعد ظهر أمس الاول الاخ علي كنود هولمبو الصحفي الدانماركي المسلم الذي ذكرنا خبر قدومه في العدد السابق . وبعد ان يمكث في عمان اسبوعاً يغادرها الى الحجاز لاداء فريضة الحج .

وقد علمنا منه انه سيصدر في العام القادم مجلة شهرية باللغة الدانماركية لبث الدعاية للدين الاسلامي والثقافة الاسلامية

جلالة الملك فيصل

متى يعود الى العراق

اتصل بجريدة العالم العربي انه يتوقع وصول جلالة الملك فيصل الى عاصمة ملكه في نهاية الشهر الحالي . اما رستم بك حيدر وزير المالية فسيعود في منتصف هذا الشهر .

بيت روتشلد

يرحل عن النمسا

شاع في فينا ان بيت روتشلد وهو اعظم دافع ضرائب في النمسا فيها ينوي الارتحال عنها . فقد بلغت خسارته من افلاس بنك امستل وبنك انستال اكثر من ثمانين مليون شلن نمسوي . ويقال في باريس ولندن ان بيت روتشلد فيها توسط لانقاذ انسبائه في فينا واشار عليهم بالخروج منها .

وفاة وزير ايطالي

توفي في طهران يوم الجمعة المنصرم ، وزير ايطاليا المفوض في طهران . وقد ارسلت حكومة ايطاليا طيارة خاصة الى طهران نقلت جثمانه الى ايطاليا .

الحكومة السورية

تصادر العهد الجديد

ذكرت جريدة العهد الجديد ان الحكومة السورية صادرت اعداد العهد من ايدي الباعة ومن الحوانيت لنشرها اخبار المقاطعة . وقد انذرت الباعة بالعقاب الصارم اذا هم اقدموا على بيعها . وقد احتجت لجنة المقاطعة في دمشق على هذا العمل .

شرق الاردن

اخبار صغيرة

— وصل الى عمان في هذا الاسبوع قنصل انكلترا في البحرين وزار سمو الامير عبد الله وتناول الشاي في قصر رغدان مع عدد من كبار الموظفين والزعماء

— منح الامير عبد الله وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى شكري حيدر بك مراقب البنك العثماني في عمان.

— اصدرت جمعية النهضة الارثوذكسية العربية في عمان بياناً جاء فيه ان ابناء الطائفة عقدوا اجتماعاً قرروا فيه الدعوة الى مؤتمر يضم ممثلي الطائفة في شرق الاردن للمذاكرة في قضية انتخاب بطريرك للكرسي الاورشليمي ، والنظر في شؤون طائفية اخرى . وسيعقد هذا المؤتمر يوم ١٥ ايلول في فندق فكتوريا

— يصل جلالة الملك فيصل الى عمان في الاسبوع القادم وبعد ان يمكث فيها بضعة ايام يسافر بطيارة الى بغداد.

— وصل الى عمان يوم السبت الماضي قنصل ايطاليا في القدس وقابل سمو الامير عبد الله ورئيس الحكومة وبعد ان اقام بعمان ثلاثة ايام عاد الى القدس .

— اتصل بالاردن ان الحكومة تسعى لتنقيح ١٤ بنداً من المعاهدة .

— وصل الى عمان فردريك بيك باشا قائد الجيش العربي

— قررت الحكومة شراء كمية من التبن بمبلغ ٩٠٠ جنيه ، لتوزعها على اصحاب المواشي في اللواء الجنوبي الاردني كما انها ستوزع ٤٠٠ طن نخالة ، علفاً للمواشي .

— وضعت الحكومة تقرير اللجنة الاقتصادية موضع التنفيذ واصدرت التعليمات للدوائر لتطبيق ماجاء فيه .

— ستباشر الحكومة بفتح طريق للسيارات بين الكرك والطفيلة ، وطريق ثان من الطفيلة الى الشوبك فوادي موسى

وذكرت الاردن ان الحكومة ساعية لأخذ ٥٠٠ جنيه من بعض المخصصات لاتمام الطريق بين عمان والكرك وغور الصافي والبحر الميت ، لأن المخصصات قد نفدت قبل اتمام المشروع الذي يعمل فيه اكثر من خمساية من الاهلين مجاناً .

الاستاذ النشاشيبي

عاد الى القدس حضرة الاستاذ النشاشيبي من يافا بعد ان رافق ضيف فلسطين الكبير صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وودعه على الباخرة ، وقد اعرب له الضيف الكبير عن امتنانه الخالص وشكره لشخصه والحفاوة الكبرى التي لقيها في اثناء زيارته لفلسطين .

اتفاقية السيارات

ابلغت الحكومة الفلسطينية المفوضية العليا في بيروت موافقتها على التعديل الجديد الذي ادخل في اتفاقية السيارات والقاضي بتحديد مدة اقامة السيارات في القطرين مدة لا تتجاوز ستة اشهر مقابل رسوم تدفعها السيارات الاجنبية الى الحكومات المحلية ودفع الرسوم الجمركية.

حفاوة فلسطين الكبرى

بمعالي الاستاذ مكرم عبيد

جاءنا من مراسلينا في كافة انحاء فلسطين رسالات فيها وصف مسهب للحفاوة التي قوبل بها معالي الاستاذ مكرم بك عبيد في كل مدينة او بلدة مر بها ، منذ وصل الى الناقورة حتى غادر ميناء يافا . ونظراً لضيق المقام رأينا ان نوجز هذه الرسائل فيما يلي :

في عكا

كان معالي الاستاذ مكرم عبيد وعد أهالي عكا ، اثناء مروره بالبلدة قبل شهر ، ان يزورها اثناء عودته من لبنان . ففي صباح يوم الاربعاء ، وهو اليوم المقرر لوصول الاستاذ مكرم كانت الناقورة تغص بالوفود من انحاء فلسطين . وكان يمثل عكا هيئة ادارة جمعية المسلمين بكاملها ، ووفد النادي الارثوذكسي وكشافة طارق بن زياد وبعض الوجهاء والاعيان . وخرج سكان القرى المجاورة ووقفوا على جانبي الطريق . فعندما مر الضيف بقرية الزيب قدم له القرويون المرطبات وقابلوه بالتصفيق والهتاف . وفي الساعة الخامسة وصل الضيف الى عكا وكان يحيط بسيارته رتل من السيارات ، فقابله الاهالي عند مدخل البلدة بالهتاف وتحية الوفد ودولة النحاس ووقفت السيارات عند مدخل نادي جمعية الشبان المسلمين حيث غص الشارع العام بالجماهير المحتشدة ، فصعد الضيف الى النادي حيث قدمت له المرطبات وخطب امامه بعض الخطباء مرحبين به ، ثم القى الاستاذ مكرم كلمة موجزة شكر فيها للعكيين حفاوتهم به ، وتكلم على الاتحاد الاسلامي المسيحي ، وبعد ان كتب كلمة في سجل الزائرين هتف بعض الحاضرين للوفد ولدولة النحاس ولذكرى سعد . ثم ركب الضيف سيارته قاصداً حيفا بين عواصف التصفيق وكان الشبان يرتلون عدة اناشيد حماسية .

في جنين

كان المقرر ان تقام للاستاذ مكرم حفلة تكريمية في دار آل العبوشي . فلما وصل معاليه الى جنين اعتذر عن تلبية الدعوة لضيق الوقت . وقد سافر الى العفولة لاستقباله وفد من شبان جنين في رتل من السيارات ، ورافقه حتى وصل جنين . وفي جنين كان الشارع العام يغص بالجماهير المزدحمة ، فلما وصل الاستاذ مكرم ، وكانت الساعة العاشرة ليلا ، تعالى الهتاف والتصفيق فرد عليهم الضيف شاكراً ومحيياً اهالي فلسطين . وقد رافقه الوفد حتى حدود البلدة .

اما الوفد فكان مؤلفاً من السادة: فهمي العبوشي . صالح الصفدي . عبد اللطيف امين . محمد حسين العبوشي . الحاج سعيد العبوشي . حلمي العبوشي . عبد العفو امين . محمد سعيد عبد الهادي . سميح العبوشي . برهان العبوشي . شوقي العبوشي . جودة عبد الهادي .

في نابلس

ذهب وفد من شبان نابلس الى مفرق الطريق بين جنين ونابلس فلما وصل الضيف حياه وهتف لدولة النحاس والوفد ولمصر العربية . ولما وصل الى نابلس احتشدت الجماهير على السيارة وتعالى الهتاف والتصفيق .

في الرملة

وصل معالي الاستاذ مكرم الى الرملة في الساعة التاسعة من مساء الخميس . فاستقبله فيها وفد من وجهاء يافا والرملة . وكانت جماهير لاتحصى واقفة على الطريق تحييه وتهتف له هتافاً عالياً . ثم ذهب الى جمعية الشبان المسلمين حيث قوبل بالهتاف والتصفيق .

ووقف الشاب الاديب السيد نمر المصري فارتجل امامه كلمة فياضة رحب فيها بالضيف واشار الى العلائق التي تربط البلاد العربية بعضها ببعض ، والى دسائس المستعمرين للمباعدة بين العرب ، ومما قاله : لقد كنت بالامس جندياً اميناً للقضية المصرية ، وسنراك ان شاء الله جندياً اميناً للقضية العربية . فسر في جهادك وبلغ تحياتنا الى دولة النحاس والوفد وأم المصريين . فرد عليه معالي الضيف شاكراً وقال : هذه خير تحية حييت بها في هذه البلاد اذ دعاني جندياً لمصر . وانني ارجو أن اسجن واجاهد في سبيل القضية العربية .

في يافا

وتابع الاستاذ مكرم سفره الى يافا فكانت الجماهير مصطفة على جوانب الطريق تحييه بالرغم من مضي شطر من الليل . وكان عدد كبير من الشبان ينتظرونه بالقرب (كلف اوتيل) فاضطر حين وصوله الى النزول والسير بين الشبان تتقدمهم المشاعل والسواريخ النارية وسط الهتاف المتعالي الذي شق عنان السماء . وظلت اصوات الهتاف تتعالى حتى وصل الضيف الى (كلف اوتيل) حيث اقامت له الجمعية الاسلامية المسيحية حفلة تكريمية فخمة وكان الفندق غاصاً على رحبه بالوجهاء والشبان .

ولما استراح الضيف رحب به كل من السادة الشيخ راغب ابو السعود وراغب الامام وصبحي الايوبي ثم وقف الضيف بين عاصفة من التصفيق فالقى خطاباً لا يخرج في موضوعه عن الخطاب الذي القاه في القدس .

وبعد ان تناول المدعوون طعام العشاء وكان عددهم ١٢٠ شخصاً ، تفرق المجتمعون وبات الضيف ليلته في الفندق .

وفي صباح اليوم التالي زار معاليه ادارة جريدة فلسطين والنادي الرياضي الاسلامي والنادي الارثوذكسي . وكان اينما سار وحيثما حل يقابل بالحفاوة والترحيب من الجماهير المكتظة على جوانب الطرق .

وتناول طعام الغداء في وادي حنين على مائدة الوجيه شكري بك التاجي مع عدد من صفوة وجهاء يافا والرملة . وفي المساء ركب الباخرة (سردينيا) لتقله الى مصر . وودعه على الميناء جمع غفير من الوجهاء والشبان وفرق الكشافة ومندوبي الجمعيات وافراد الشعب .

مناورات عسكرية

في قلقيلية

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية انه في الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء شاهد الاهالي ثماني دبابات وطيارة واحدة وعشرين جندياً انكليزياً وعدداً من الضباط العرب والانكليز . واثنين من رجال البوليس العرب ، ذاهبين الى مستعمرات ملبس ومجديل وسبية اليهودية . وقد اخذت هذه القوة تطوف في شوارع المستعمرات وكانت الطيارة تحلق فوقها وتعطي بعض تعليمات بالاشارة الى الجنود . وظلت القوة حتى منتصف النهار . اما الطيارة فغابت عن الانظار في الساعة التاسعة صباحاً .

وقد استغرب الاهالي قيام القوة العسكرية بهذه المناورة في مثل هذا الوقت .

***

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وطني وقد يطمع ايضاً بالبقاء وزيراً للمالية في الوزارة القومية الجديدة اذا قدم لدولة زعيم الوفد وللأمة مثل هذا الثمن

ولكن هل تصح هذه الاحلام كلها ويظفر صدقي ببغيته ، ام تفشل المساعي المبذولة وتلبث وزارة صدقي باشا في احوالها حتى تضطر الى اخلاء المناصب رغم انفها ؟

ذلك ما سنخرجه من ثنايا الحوادث وسنزفه الى قراء الجامعة بعد حين

قضية جريدة السياسة

تنظر محكمة الاستئناف الاهلية اليوم في قضية جريدة السياسة المرفوعة من النائب العام بطلب تعطيلها وفقاً للمادة ١٥٣ من الدستور الجديد . والراجح ان تعطل جريدة السياسة عن طريق القضاء الذي اصبح اسوء حظ مصر وسوء حظ العدالة تابعاً لنفوذ الوزارة وتدخلها . والمعروف ان صدقي باشا يحقد حقداً شديداً على زملائه القدماء الاحرار الدستوريين الذين لم يجاوره في لعبته ، وخصوصاً على الدكتور هيكل الذي فضح غير مرة اسراراً كان يرجو صدقي باشا ان تظل خافية

امير المجاهدين يسافر الى الحجاز

روت جريدة الضياء صباح امس ما يأتي :

يصل الى القاهرة اليوم عطوفة الامير عادل ارسلان الزعيم العربي الكبير ليمكث فيها يوماً ثم يستأنف سفره الى السويس ومنها يبحر الى جدة فمكة

ويلوح لنا من هذا السفر الفجائي ان انذاراً نهائياً تلقاه بوجوب مغادرة القطر ، ولما لم يكن هنالك باخرة غير ايطالية ولا فرنسية مهيأة للسفر الى سويسرة حيث كان يريد ، اضطر الى تحويل وجهة سيره فاختار الرحيل الى الديار الحجازية ، ولعلها الديار الوحيدة التي يمكنه دخولها الآن بعد ان سدت السلطات المستعمرة في وجهه كل سبيل

ولا نرتاب في ان اعتزام الامير السفر الى الحجاز كان نتيجة مباشرة للزيارات التي تبودلت بينه وبين دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا اذ كان الانذار الثاني الذي تلقاه من الحكومة بواسطة بيكباشي انجليزي قد حصل غداة تناوله طعام الغداء على مائدة صاحب السمو الامير عمر طوسون فلا بدع ان يقع هذا السفر على اثر الزيارات الاخيرة

ونحن نكرر ابداء عظيم اسفنا لما عومل به صديقنا الكريم الامير عادل ولا نخاله الا عاذراً مصر فيما لقيه من هذا العهد وحسبه ان يرى مصر مكبلة بالقيود ممن تنكروا لها ولاضيافها راجين زوال هذه الغمة لتنعم مصر بحريتها وليتمكن الامير وامثاله من ان يجدوا فيها ما يجب لهم من حفاوة وتكريم .

مثقال باشا الفايز في مصر

وصل الى القاهرة امس الاول مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر وكان تلقى دعوة من صاحب السعادة حمد باشا الباسل يدعوه فيها لزيارته في مصر توكيداً لوشائج القربى اذ ثبت لآل الباسل انهم وبني صخر ابناء عمومة .

وعلى اثر هذه الدعوة جهز مثقال باشا الفايز هدية كريمة لتقديمها الى سعادة الباسل باشا وهي : سيف مرصع من خالص الذهب تنيف قيمته على اربعمائة جنيه انجليزي ورأسان من جياد الخيل المخلديات والمخلديات من آصل الخيول العربية في الجزيرة ، ورسن قديم لدى آل الفايز محتفظ به منذ ستمائة او سبعمائة سنة لم يخالطه دم آخر

بلاغ الحكومة الرسمي

بشأن التحقيق في قضية حوادث نابلس

تابع المقال الافتتاحي

دون ان يلجأ الى الانذار القانوني المنصوص عليه في تفريق جمهور متحمس قد اوشك ان ينتهي من مظاهرته بعد ان طاف اسواق المدينة وخرج منها وكاد يتفرق ، فمن هو المسئول عن هذه الحال ؟ وألا تقع المسئولية على الذين يقودون قوة البوليس في ذلك الحادث ؟ وألم تأت قوة اخرى من البوليس فتجابه الجمهور من خارج المدينة وتعاجله بضرب العصي في حين ان القوة الاولى من البوليس وهي التي يشير اليها بلاغ المحقق ، تطارد الجمهور من جهة القنطرة ؟ .

وجاء في الفقرة التاسعة :

« وعندما رأى مساعد البوليس كايلز انه هو والاونباشي اصبحا ضعيفين نظراً لما نزف منهما من الدم ، وانه اصبح في يد الغوغاء بندقية يحتمل استعمالها ضد البوليس ، قرر أن يصف رجاله وينذر الاهالي بأنه سيكون مضطراً لاطلاق النار عليهم اذا لم يرتدعوا ، وفي حالة عدم ارتداعهم سيطلق قذيفة واحدة » .

ونحن نقول : هنا مربط الفرس ، وهذا هو الذي نجادل السلطة فيه ونلزمها الحجة من اجله ونقيم عليها الدليل . فهل الواقع ان ضابط البوليس انذر الاهلين انهم اذا لم يرتدعوا فسيجد نفسه مضطراً لاطلاق النار عليهم ؟ ومن هو الضابط العربي الذي انذر الاهلين باللغة العربية بوجوب التفرق مرات متكررة وفق ما جاء في المادة القانونية ؟ واذا كان الذي انذر هو مساعد مدير البوليس نفسه وكان انذاره باللغة الانكليزية ، فمن الذي ترجم اقواله للجمهور ؟ واذا كانت اقواله قد ترجمت حقيقة فهل سمعها الجمهور بالتأكيد وفهم القصد منها ؟ اذ ان القانون يؤكد وجوب تفهيم الجمهور هذه الانذارات

وخلاصة القول اننا نرى من الضروري في مثل هذا الحادث ان لا يكتفى بافادات البوليس الذي هو المسئول عن استعمال السلاح واطلاق النار على الجمهور ، بل يجب الوقوف على حقيقة الحال ، السؤال من اشخاص حياديين كانوا يشاهدون الواقعة ، وان يجري التحقيق ايضاً عما اذا كان الانذار القانوني قد وقع بالطريقة القانونية وان الجمهور قد فهمه بصورة لا تقبل الشك والشبهة ، قبل ان يستعمل البوليس السلاح ويطلق النار .

فاذا وقع مثل هذا التحقيق الدقيق النزيه ، فان من شأنه ان يشق طريقاً سهلا للحكومة في اظهار المسئولين ، ليس في حادثة نابلس فحسب بل في اية حادثة أخرى ، ويجعل الجمهور يعتقد ان العواطف والعصبيات يجب ان لا يكون لها مجال التأثير مطلقاً عند تنفيذ القانون ورعاية احكامه ، وان يحذر موظفو الحكومة والمسئولون عن الأمن العام من وقوع سوء تفاهم بينهم وبين الجماهير هم في غنى عنه ، بالنظر لما ينتجه سوء الفهم هذا من سوء العاقبة .

هذا ما نطلب من الحكومة ان تقوم به ليطمئن الرأي العام اليه .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس